

الباب الثالث

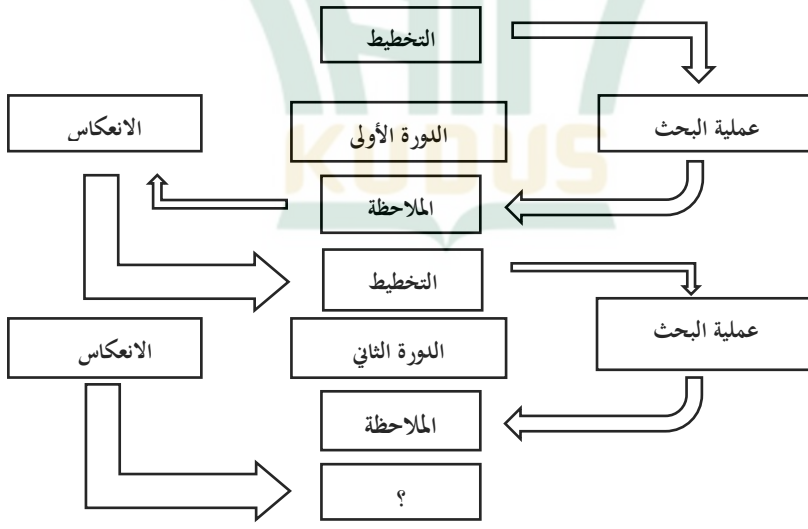
منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث الكمي التجريبي. سيبين الباحث فيه أثر الإرتباط بين استخدام وسيلة الخريطة الذهنية وفهم القواعد النحوية. يأخذ الباحث مكان البحث وزمنه يعني عند طلاب الفصل الثامن في المدرسة مطالع الفلاح المتوسطة الاسلامية باطي لسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

أخذ مدخل البحث الأجراء للصف. وفقا أريكونط كل من هؤلاء الخبراء تكون من أربع خطوات هي : الخطة والتنفيذ والملاحظة وإنعكاس. هذه يصور الدورة للبحث الإجرائي للصف كمايلي :^١

رسم بياني



1 Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas: Edisi Revisi* (Bumi Aksara, 2021).

ب. مجتمع البحث وعينه

الجماعى هو جميع موضوع البحث^٢. اما قال مولاييننجسيه "الجماعى هو جميع الناس والحيوان والمصنع والأشياء التي لها خصائص معينة لبحثها". لذلك الجماعى هو جميع الأفراد أو الأشياء في المكان بخصائص معينة في البحث. وأما الجماعى في هذا البحث جميع الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة مطالع الفلاح المتوسطة الاسلامية باطي لسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

العينة هو جزء من الجماعى التي بحثها. قال أريكونتا " إذا كان الموضوع أقل من ١٠٠, فإن الجماعى كالعينة البحث, ولكن إذا كان الموضوع في البحث أكثر من ١٠٠ تأخذ ١٠-١٥% أو ١٥ - ٢٥%".^٣

وأما العينة في هذا البحث فهي الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة مطالع الفلاح المتوسطة الاسلامية باطي. وفي هذا البحث تأخذ الباحث ١٠٪ من طلاب الفصل الثامن و هم ٢٠ من الجماعي ١٤٣ طلابا.

ج. متغيرات البحث

مفهوم المتغيرات في البحث التجريبي

يتم تصميم البحث التجريبي في ضوء الاختلاف والتنوع والتغيير بين الأفراد وبين الظروف، وغاية البحث بشكل عام هي محاولة فهم كيفية تغيير الأشياء وأسباب تغييرها. ومصطلح (متغير) يعبر عن تغيير حاصل في

2 Arikunto.

3 Arikunto.

شيء ما، قد يكون هذا التغير في الصفات والخصائص أو في المقادير والكتل والأحجام، مثل: النوع (الجنس)، والتحصيل العلمي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والجنسية⁴

فالمتغير صفة محددة تأخذ عددا من الحالات أو القيم التي تتغير أثناء التجربة، وتشير البيانات الإحصائية التي يقوم الباحث بجمعها إلى مقدار التغير الحاصل ويتم قياسه كميا أو وصفه وصفا كينيا، فمستوى الذكاء لدى الأفراد لا يمكن أن يكون بنفس الدرجة لدى جميع الأفراد، ولذلك فهو متغير⁵

والفكرة الأساسية التي يبنى عليها البحث التجريبي ترتبط بقانون المتغير الواحد. مثلا: لو أن هناك موقفين متشابهين تماما ومتطابقين في جميع الجوانب والعناصر وأضيف عنصر ما إلى أحدهما فإن أي اختلاف سيظهر لاحقا بين الموقفين سيعزى إلى العنصر المضاف، ونفس النتيجة في حال تم حذف أحد العناصر من الموقفين.

وبناء على ما سبق فإن المتغير الذي يتحكم فيه الباحث ويعمل على تغييره قصديا يسمى بالمتغير المستقل (المتغير التجريبي)، أما المتغير المتأثر بتغيرات المتغير المستقل فيطلق عليه اسم المتغير التابع، وقد يكون في البحث التجريبي أكثر من متغير مستقل أو تابع.

أنواع المتغيرات في البحث التجريبي

4 Albi Anggito and Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (CV Jejak (Jejak Publisher), 2018).

5 John W. Creswell, *Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research*, 5th ed., 2015.

ويمكن تقسيم المتغيرات المتعلقة بالبحث التجريبي إلى ٣ أنواع وهي موضحة فيما يأتي:⁶

- المتغير المستقل ويسمى أيضا بالمتغير التجريبي، وهو المتغير الذي يتحكم به الباحث ويعمل على ضبط تغيراته بهدف التأثير على المتغير التابع وإحداث تغييرات فيه. مثلا: لو أراد الباحث قياس أثر التفكك الأسري على ارتفاع نسبة الجريمة عند الشباب المراهق، سيكون المتغير المستقل هو التفكك الأسري.

- المتغير التابع ويعتبر هذا المتغير مركز اهتمام الباحث، فهو المتغير الذي يتم دراسة النتيجة عليه فيحاول الباحث ملاحظة التغيرات التي تطرأ عليه وفهم طبيعته وقياس القيمة الكمية للتغيرات الطارئة، ومقدار تأثيره بتغيرات المتغير المستقل.

- المتغير الدخيل قد تدخل على التجربة متغيرات لا يمكن التحكم بها أو السيطرة على تأثيرها وتغيراتها وربما لم ينتبه الباحث لها أثناء التجربة، وهذا النوع من المتغيرات هو ما يسمى بالمتغير الدخيل. أما المتغيرات في هذا البحث هي:

X : وسيلة الخريطة الذهنية

Y : فهم القواعد النحوية

قام الباحث بتحليل ارتباط المتغيرات بين X و Y حيث

ناقش X وسيلة الخريطة و Y ناقش القواعد النحوية. الغرض

6 Muhammad Hafidz, "تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطويري)", *Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2018), <https://doi.org/10.31538/nidhomulhaq.v3i1.80>.

من هذا التحليل هو تحديد فعالية الوسيلة المستخدمة في هذا البحث.

المؤشرات من المتغير وسيلة الخريطة الذهنية هي كما يلي:

- الطلاب يستطيع فهم المواد التعليمية
 - ملاءمة
 - قدرة المعلم
 - سهولة الاستعمال
 - التوفير
 - الفائدة^٧
- أما المؤشرات من المتغير فهم القواعد النحوية هي كما يلي:
- ترجمة الكلمة
 - تحديد معنى المفردات
 - نطق المفردات بالسليم
 - قدرة الطلاب على استخدام الكلمة المناسبة في سياق الجملة السليم.

د. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة جمع البيانات كما

يلي:

7 Rivai N,S. *Media Pembelajaran*, Bandung: Sinar Baru Algesindo. 2009.

أ). الاختبار

الاختبار هو طريقة لجمع البيانات بدفتر الجمع الأسئلة أو التدريبات ولأدوات الأخرى التي تستخدمها الباحث لمعرفة المهارة والقدرة على أفراد أو جماعة.⁸

في هذا البحث، الباحث يستخدم الاختبار القبلي والبعدي. أما الاختبار القبلي، الاختبار لمعرفة قدرة الطلاب الأول في المادة التي سيتم يدرسيها من قبل معلم. وفي هذا البحث، الباحث يستخدم الاختبار البعدي الأول والثاني هما الاختبار الذي يقوم بقرب في نهاية كل الدورة بهدف ليعرف قدرة الطلاب في التعليم. وأما بنسبة لشكل الاختبار هو الاختبار التحريري.

ب). الوثيقة

الوثيقة هي لجمع البيانات عن الأشياء أو المتغيرة كالجريدة والكتب والمجلة وغير ذلك⁹ في هذا البحث، الباحث يستخدم الوثيقة لمعرفة أحوال المدرسة من المادة والتاريخ ولأنشطة عملية التعليم فيها ولينال دفتر الطلاب والمدرسين وغير ذلك.

تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطويري مع التطبيق في)، Hafidz, 8
”مدرسة أمانة الأمة الإعدادية فاجت موجودا

9 Sa’adah, “Problematika Pembelajaran Nahwu Bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon.”

هـ. أدوات البحث

تعرف أدوات البحث العلمي بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة قيد الإعداد، وتسهل على الباحث عمليات جمع، وتنظيم، وتحليل، وتصور، ونشر نتائج البحث أو الدراسة، وهناك عدة أنواع لأدوات البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يكون على اطلاع جيد بها^{١٠}.

أما الإختبار في هذا البحث هو تنقسم الى الإختبار القبلي (pre test) و الإختبار البعدي (post test). الأسئلة بهذا الإختبار من ٥٠ اسئلة وهي اسئلة متعدد الخيارات. أما شعرية السؤال في هذا البحث هي:

الرقم	مواد	نوع الاختبار	رقم السؤال	نتيجة
١	فعل الماض	اِحْتَرَّ الإِجَابَةُ الصَّحِيحَةُ وَفَقَّمَا لِالإِعْرَابِ	١٠ - ١	$1 \times 10 = 10$
٢	فعل المضارع	حَدِّدِ الجُمْلَةَ الوَارِدَةَ أَذْنَاهُ	٢٠ - ١١	$2 \times 10 = 20$
٣	مصدر فعل أمر	ابْحَثْ عَلَى الكَلِمَةِ الخَاطِئَةِ مِنَ النَّصِّ أَذْنَاهُ	٣٠ - ٢١	$3 \times 10 = 30$
٤	إضافة	ابْحَثْ عَنِ الكَلِمَةِ المرَادِفَةِ مِنَ النَّصِّ أَذْنَاهُ	٤٠ - ٣١	$2 \times 10 = 20$

10 Dr Sugiyono, "Media Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 2013.

$= 2 \times 10$ ٢٠	٥٠ - ٤١	ابْحَثْ عَنِ الْكَلِمَةِ الْمُضَادَّةِ مِنَ النَّصْرِ اَدْنَاهُ		٥
١٠٠	السؤال ٥٠			

بعد إجراء الاختبار، فإن الخطوة التالية هي عملية تقييم نتائج الاختبار. في تقييم هذه البحث، وضع الباحث معيار التقييم الذي تم الاتفاق عليه من قبل المدرسة، أي من خلال التحديد بني مستويات ممتاز، جيد جد، جيد، راسب.

معيار تقييم :

وصف القيمة		
أ	ممتاز	١٠٠ - ٧٦
ب	جيد جدا	٧٥ - ٥١
ج	جيد	٥٠ - ٢٦
د	راسب	٢٥ - ٠

و. الصدق والثبات

تعريف الصدق وأنواعه

عد البحث العلمي وسيلة مهمة في تزويد البشر بالمعرفة والمعلومات المكتشفة من قبل العلماء ونقلها للأجيال المتعاقبة، لذلك تعطى أدوات القياس الخاصة بنتائج هذه البحوث أهمية كبيرة، ومن أهم هذه الأدوات هي الصدق والثبات في البحث العلمي؛ الذي يؤدي بدوره

إلى إصدار نتائج أقرب ما تكون للحقيقة، لتساهم في رفعة البشر على المدى القريب والبعيد.¹¹

عرف الصدق في مجال البحوث العلمية بأنه صدق اختبار صحة تلك البحوث وفقا للمعايير الخاصة بها، وموافقة أكبر قدر ممكن من تلك المعايير، لذلك يعد الصدق نسبيا لكل بحثٍ علمي، وتنتج البحوث العلمية استدلالات ونتائج معينة لها ثلاثة خصائص؛ أولها مناسبتها للبحث، ومعناها، وفائدتها، وتكمن أهمية الصدق بإثبات الأدلة الحقيقية التي تدعم تلك الاستدلالات.¹²

قسم الصدق في البحث العلمي لأنواع مختلفة وفقا للجهة العلمية والبحثية التي أصدرت ذلك التقسيم؛ فهو يقسم إلى أربعة أنواع وفقا للجمعية الأمريكية لعلم النفس وهي: صدق المحتوى، والصدق البناء، وصدق المحك الذي جمع مصطلحي الصدق التنبؤي والتلازمي، أما بالنسبة لمطوري الاختبارات والباحثين في المجال التربوي فقد قسموا الصدق إلى: الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، والصدق التفاضلي، وما وراء التحليل، ومنحى التعميم، ولكن هذا التقسيم يواجه تحديا يتمثل بخلوه من المعنى الفني.

تعريف الثبات وأنواعه

عرف الثبات في البحث العلمي بأنه الخاصية التي تعبر عن تقارب القيم والقراءات الخاصة بمقياس القياس في كل مرة يطبق فيها، أو

11 A Muri Yusuf, "Media Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif Dan Penelitian Gabungan, Jakarta: Kencana" (Adiputra, 2017).

12 V Wiratna Sujarweni, "Media Penelitian: Lengkap, Praktis, Dan Mudah Dipahami" (Yogyakarta: Pustaka baru press, 2014).

مقدار عدم تغير معيار القياس عند تكرار استعماله في أوقات مختلفة وعينات بشر مختلفين، وتتعدد أنواع الثبات في البحث العلمي على النحو^{١٣}.

ز. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، خطوة البحث التالية هي تحليل البيانات. طريقة تحليل البيانات لجمع النتائج التعليم اللغة العربية للطلاب في كل الدورة.

استخدام الباحث أسلوب تحليل البيانات الذي افترحة ميلز وهو برمان. ثم يقوم الباحث بحساب نتيجة باستخدام ب "اختبار t عينة مستقلة" uji paired sample t test هو اختبار البيانات باستخدام (SPSS). يعد الاختبار t عينة مستقلة احدى طرق اختبار الفرضية حيث البيانات المستخدمة غير حرة (مقترنة).

استخدام الباحث أسلوب تحليل البيانات الثاني لمعرفة فعالية وسيلة الخريطة الذهنية على فهم قواعد النحو لدى الطلاب الفصل الثامن بمدرسة وهي

N -Gain score (normalized gain) برموز التالي:

$$G = \frac{\text{Skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{Skor ideal} - \text{skor pretest}}$$

وطريقة تحليل البيانات استخدم الباحث على الاختبار القبلي وبعدي لجمع البيانات وتحليل البيانات.

13 Prof. Dr. Nana Syaodih Sukmadinata, *Media Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005).